الفراشة الجميلة

تاليف

هشام الصياد



الصياد، هشام عبد الحليم .
الفراشة الجميلة (سلسلة كائنات صغيرة)/ هشام عبد الحليم الصياد
ط1- القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2006.
16 ص، 21 سم .
تدمك 9 - 989 - 380 - 977
1 - القصص العربية 2- قصص الأطفال
أ - العنوان
رقم الإيداع:2006/17281
813.02

الطبعة الأولى: 1428هـ/2007م

الناشر



دار العلوم للنشر والتوزيع - القاهرة

هاتف : 5761400(202) فاكس: 5799907(202)

البريد الإلكتروني:

daralaloom@hotmail.com daralaloom2002@yahoo.com

مقدمة

أصدقائي.. صديقاتي..

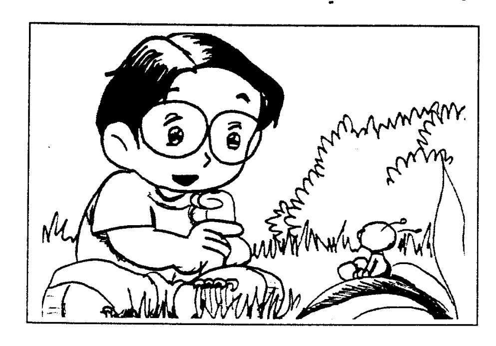
في هذا الكون الواسع الفسيح يوجد الكثير والكثير من مخلـوقات المـولى ﷻ، وإذا نظرنا إلى كوكب الأرض الذي نحـيا علـيه لوجدنا العديد من الكائنات التي نعرفها جيداً، والتي لا نعلم عنها شيئًا . .

وهــذه الكائــنات مخــتلفة في الأشــكال والأنــواع والأصـناف والألـوان، والأحجـام أيـضًا؛ منها الضخم، ومنها ما هو ضئيل الحجم بالمقارنة بغيره . .

وفي هــذه المغامــرات نتعــرف علــى بعــض الكائــنات الـصغيرة الـتي تحـيا بينـنا، ومدى فائدتها في حياتنا، كما نتعـرف أيـضًا علـى عجائـب وغـرائب هذه الكائنات من خـلال صـديقنا (مـيدو) وهـو فتـى في مثل عمرك تقريبًا، يلتقـي بكـائن صـغير مـن كوكـب آخر، ويتعرضان سويًّا للعديـد مـن المغامـرات المـثيرة الـتي سنعيـشها معهمـا، ونـستمتع معًـا بالعلـوم المفـيدة والحكمـة البالغة والمغامرة الشيقة.

الفراشة الجميلة

جلس (ميدو) مع (سمسم) في حديقة المنزل يتجاذبان أطراف الحديث الذي بدأه (ميدو) بقوله :



- هل أنت سعيد بحياتك معنا يا (سمسم)؟

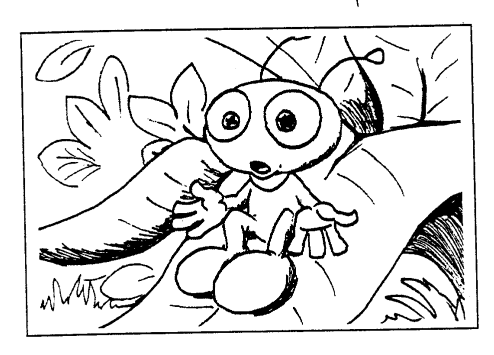
أجابه (سمسم) بقوله :

- بالتأكيد يا (ميدو) .

قال (ميدو) :

- أرجو أن تكون قد استفدت من المعلومات التي قصصتها عليك عن الحشرات والكائنات الصغيرة يا (سمسم) .

قال (سمسم):



- نعم يا صديقي ولكن مازال هناك العديد من التساؤلات التي لم أجد لها إجابة حتى الآن.

سأله (ميدو):

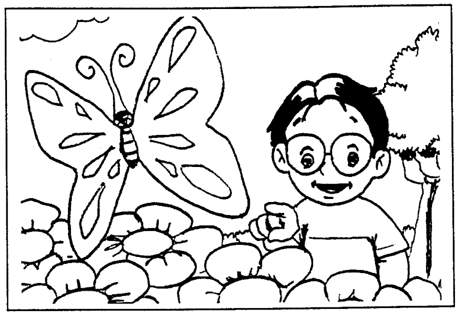
- تساؤلات؟؟ مثل ماذا؟

أجابه (سمسم) وهو يشير إلى إحدى الفراشات الملونة قائلاً:

- مثل هذه الحشرات الملونة الجميلة.

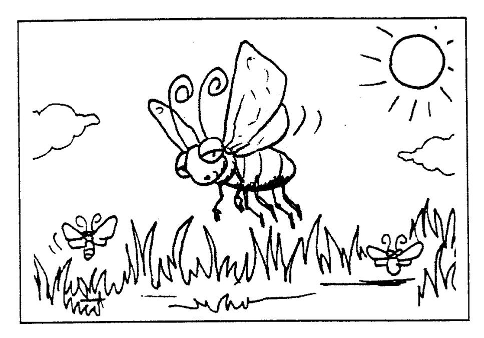
ابتسم (ميدو) قائلاً:

- هذه فراشة.



قال هذه العبارة ثم أردف في حماس :

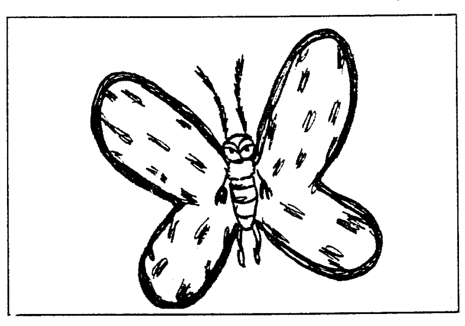
- تتبع كل من الفراشات وأبي دقيق رتبة (حرشفية الأجنحة)، ولكن من السهل التمييز بينها ؛ فنحن نرى أبا دقيق أثناء النهار ، أما الفراشات فتظهر وقت الغروب أو أثناء الليل ، وكذلك عندما يستقر أبو دقيق فإنه يضم أجنحته فوق ظهره وغالبًا ما تتقابل أسطحها .



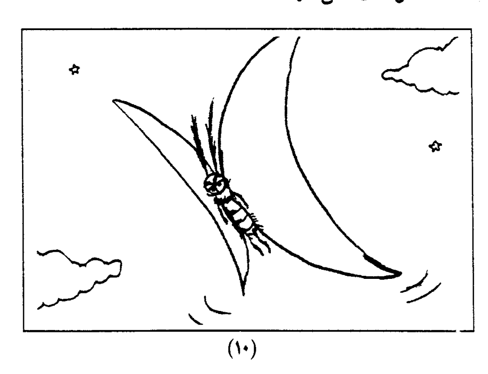
ولكن الفراشات تستقر وتترك أجنحتها مائلة على جسمها كجوانب الخيمة، وأجسام أبي دقيق تكون عادةً أكثر امتلاءً ووتدية الشكل، ولكن العالم يفحص أولاً قرون الاستشعار، وهي في أبي دقيق رفيعة تنتهي بعقدة، أما في الفراشات فهي ريشية الشكل، وقد تبدو مثل أوراق النخيل الدقيقة أو ريش النعام في بعض الأنواع. وتنمو بعض الفراشات إلى أحجام أكبر من أي نوع من أنواع أبي دقيق.



وهناك نوع من أكبر الفراش الأمريكي الذي تبلغ مسافة ما بين أجنحته المفرودة نحو عشر بوصات .



ولكـن فراشـة مدغـشقر العملاقـة ذات الـذنب تـوجد علـى أجنحـتها زوائـد طولها ست بوصات تقـريبًا، وقـيل إنه توجد في أستراليا فراشة يصل ما بـين جناحـيها إلى أربـع عـشرة بوصـة. وتـسمى الأطـوار الأولى للفراشـات وأبـي دقيق باليرقات، وتكون عادة أكثر قبحًا في الفراشات، ولعل أكثرها بشاعة في الـشكل تلـك اليرقة التي تسمى (شيطان شـجرة الجوز ذو القرن)، وهي تتغذى على أوراق الجميز والجوز، ولا يعتقد الإنسان أنها تتحول يومًا مـا إلى فراشـة جميلة، ومن بين الأنواع الجميلة التي أبـدعها الخالـق ﷻ (فراشـة القمـر): فجـناحاها مقوسان مثل الهلال.



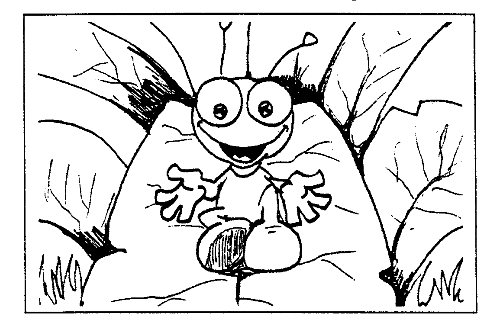
وقد تبلغ المسافة ما بين أجنحتها نحو خمس بوصات، ولونها أخضر باهت تزينها بقع كالعيون يحوطها اللون الأصفر والأزرق والأسود، وقرون استشعارها في لون قش الأرز الأصفر، وهذه الفراشة لا تأكل أبدًا وحياتها قصيرة.



وهي تضع بيضها ذا اللون الأخضر الرمادي في صفوف تلتف حول الأغصان الصغيرة، وبعد أسبوع تقريبًا تخرج منه اليرقات، وفي أثناء نموها تتلون باللون الأخضر الزاهي، عليه بقع بلون الياقوت.

قال (سمسم) في انبهار:

- هذه معلومات قيمة بحق يا (ميدو).

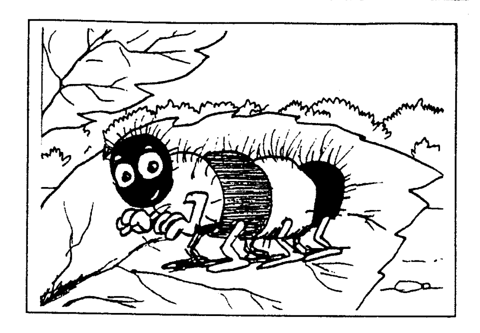


أومأ (ميدو) برأسه قائلاً:

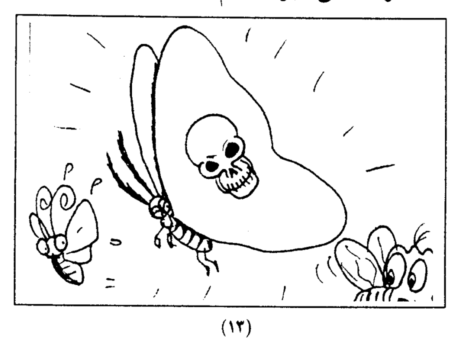
- أشكرك يا صديقي.

قال هذه العبارة وصمت برهة ثم أردف يقول في حماس:

- من اليرقات الغريبة ما تسمى (بالدب الصوفي) وهي سوداء عند طرفيها يحوط وسطها حزام بني اللون.



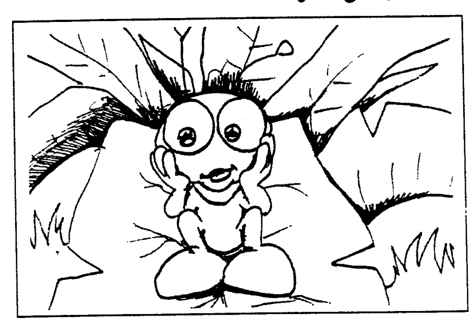
وتبدو كأنها مغطاة بزغب طويل بخيوط من الحرير، تعمل منه غطاءً يقيها برد الشتاء، وفي الربيع تطير بعيدًا كما تفعل فراشات (إيزابيلا)، وهناك أيضًا حشرة فريدة تسمى (فراشة رأس الموت) على ظهرها رسم جمجمة إنسان.



وعندما كان القيصر (ويلهلم) يحكم ألمانيا كانت إحدى فصائل فرسانه تزين خوذاتها بما يشبه هذه الفراشات، وكان هؤلاء الفرسان يسمون أنفسهم فرسان (رأس الموت).

ردد (سمسم):

- يا لها من معلومات هامة.



قال (ميدو):

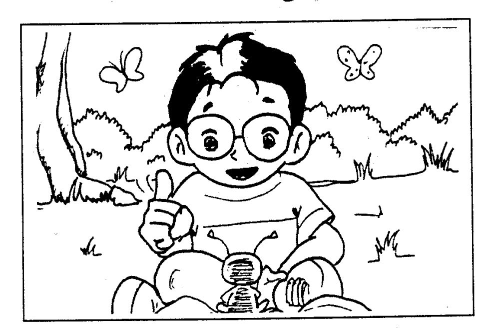
- الأهم من جمع المعلومات يا (سمسم) أن تستفيد منها في حياتك العملية بعد ذلك.

قال (سمسم):

- هـذا صـحيح يـا (ميدو)، وأعدك أن أفعل ذلك في المستقبل بإذن الله تعالى.

قال (ميدو):

- ولكـن مـازال هـناك الكـثير والكثير من المعلومات الهامـة عـن الحـشرات والكائنات الصغيرة التي لم نتحدث عنها حتى الآن.



قال (سمسم) في انبهار:

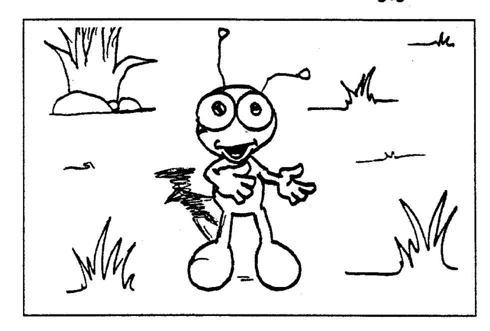
- أحقًّا؟! أرجو أن تخبرني عنها.

ضحك (ميدو) وهو يقول:

- هذا سيكون في المرات القادمة بإذن الله.

قال (سمسم) :

- وأنا في انتظار تلك الأيام القادمة لأستمتع فيها بالمعلومات والمغامرات الحلوة الشيقة يا صديقي العزيز .



وهنا ضحك (ميدو) وهو يقول :

- أنا يسعدني ويشرفني صداقتك يا (سمسم) .

وأنهى الصديقان حديثهما عند هذه الكلمة ، وهما على أمل بلقاء قريب ومغامرة جديدة .